

الرهبة ان الله قبل الصدق واخذها بعينه قال غيره واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما  
يشبهه من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا قالوا ثبت ان الرب  
في هذا وتؤمن به ولا تتوهم ولا تقول كيف هكذا روي ع مالك وابن عيينه  
وابن المباركة قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم  
من اهل السنة والجماعة واما الجمية فالكثير من الروايات وقال هذا تشبهه  
فروها على غير اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق ادم بيده وانما معنى اليد ههنا الله  
وقال اسحق بن راهويه انما يكون التشبه اذا قال يد كيدي او مثل يدي واسمع  
كسمع محمد بن النسيب واما اذا قال يد محمد بن محمد وسمع وسمع في قوله  
كيد ولا يقول مثل سمع وسمع فهذا لا يكون تشبها قالوا لا بد تعالى ليس تشبهه شيء و  
هو السميع البصير هذا كله كلام الرندي وقال الامام ابو جعفر محمد بن جرير  
الطبري في كتاب صريح السنة وحساب مرائع يعلم ان ربه هو الذي علم العرش  
استوى من جانبا وغير ذلك فقد خاب وحسر وقال في تفسير الكبير في قوله تعالى  
الرحمن على العرش استوى قال علا وارفع وقال في قوله تعالى استوى الاله  
مع الربيع بن السني يعني ارتفع وقال في قوله تعالى وتعالى عن باها مائ  
بين في صرحا على ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الاله موسى واي لا طرفة  
بها في قوله واي لا تن موسى كذا في قوله تعالى ويحيى ان له مراتب في السماء ارسلا ليه  
وتفسير هذا اسحق بن ابي الفوارس على الاثبات وقال في كتاب التفسير في قوله  
الذين العول فيما ادرت عليه من الصفات خرو ذلك خلقا من الله سمع  
له يدان لغيره بل يده بمسوطتان فان له وجه القلوب وبعق وصبر بل ذق الجلال  
والاكرام وان له قد العول التي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة يدها في راسه وان  
يضحك لوجه الله وهو يضحك اليه وان يهبط السماء الدنيا يخبر الله صلى الله عليه وسلم  
بذلك وان لا يصعب العقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلب الا وهو يهيئ اصحابه  
في اصابع الرحمن فان هذه المعاني التي وصفت ونظارتها في حقا وصواله له نفسه ورسوله  
فالايشة صفة على العلو والروية لا ينبغي ان يجعل بها احد الا بعد ان يراها اليه

ذكر هذا

ذكر هذه الامام عنه ابو يعلى في كتاب ابطال الشرك وبل ومن اراد معرفة احوال السلف التي حكى  
ها عنهم في تفسيره فلينظر كلامه عند تفسير قوله تعالى فلما تجلببوا بالحرير وقوله ثم استوى  
الى السماء وقوله تكلموا السموات تنطقن من فمهن **وقال امام الاثرية ابو بكر محمد بن**  
**اسحق بن خزيمة** من لم يتبين الله على غيره استوى فو ق سمع سمعته يابن  
من طرفة فهو كما في بيتاب فان تاب والا فصرحت عنقه والي كثر بله  
لثله يتأذى برحمة اهل القبلة واهل الذم **ذكر قول امام النافعية** وقت  
العباس ابن سريج رضي الله عنه ذكر ابو القاسم سعد بن علي بن محمد بن يحيى في جواب  
بان المسائل التي مثل عن اجمل فقال الحمد لله ولا اؤخر وظاهره وباطنه على كل حال و  
صلواته على سيدنا محمد المصطفى وعلى الاضياء الطيبين والاصحاب والاولياء  
الذين الله يرفعهم بيانا ما يصلي من هذا سلف الله وصاله الى الخلق من الصفات  
الواردة في المشاهدة السنة فاستخرب الله تعالى واجبت عنه جواب بعض الاثرية  
الفقيه وهو ابو العباس بن سريج رحمه الله تعالى وقد سلم على مثل هذا السؤال  
فقال اقول وبالله التوفيق حرام على العقول ان تعلم الله وعلى الاوهام ان تحده و  
على الظنون ان تقطع وعلى الصغار ان تفهم وعلى النفوس ان تفكر وعلى الافكار  
ان تحيط وعلى الالطاب ان تصف الالجاب وصنعها ففهم في كتابه وعلى السان مرويها  
التي هي ثم وقد صرح ونفى عن جميع اهل الديانة والسنة والجماعة من السلف  
الذين والصحابة والتابعين من الائمة المراد بهم الذين المشهورين لان  
ما ن هذا ان جميع الاله في ذاته وصفاته والاضار الصادق والصادق  
ثم هو الله صلى الله عليه وسلم وفي صفاته التي هي اهل العقول يجب على السان  
الاعيان بكل واحد منه كما ورد تسليم اسم الله كما امر بذلك مثل قوله سبحانه هل ينظرون  
الا ان ياتهم الله ويظلمهم والامام والملائكة وقوله وجاء ربك والملك صفا ووجه  
الرحمن على العرش استوى وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسور مطويات

واضح